

## تأثير استخدام طريقة خريطة التفكير "Thinking Maps" على ترقية مهارة الكلام

بقلم: نوري رزقي مولني ومسرعة

### ABSTRAK

الكلام أحد من المهارات اللغوية. وكذا في اللغة العربية. والمشكلة الآن، وجد الطلاب الصعوبة في تعلم مهارة الكلام، وأقل حماسا في تعلم مهارة الكلام بمدرسة المتوسطة الحكومية الواحدة شربون. ويقدر الطلاب على الكلام ناقص جدا. ولذلك يحتاج إلى استخدام طريقة التعليم المناسبة لترقية قدرتهم على مهارة الكلام. وإحدى الطريقة هي طريقة خريطة التفكير "Thinking Maps" على ترقية مهارة الكلام. خريطة التفكير "Thinking Maps" هي أدوات تعلم البصرية، تتكون من ثمانية أشكال من الخرائط التخطيطية البصرية كأدوات يستخدمها المعلم والطلاب للتدريس والتعلم، وقد صُممت هذه الخرائط لمساعدة الطلاب من مرحلة رياض الأطفال حتى الثانوية. فبذلك تلك طريقة (خريطة التفكير) مناسبة لأن يستعمل المدرس وتسمى بطريقة خريطة التفكير Thinking Maps عن تعليم مهارة الكلام لممارسة تكلم اللغة العربية. فلذلك تأثر على قدرة الطلاب تأثيرة عظيمة خاصة على مهارة الكلام.

الكلمات الأساسية: طريقة التعليم، طريقة خريطة التفكير، مهارة الكلام.

### أ. مقدّمة

من المعروف أن للغة أربع مهارات، هي: الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. والوسيلة التي تنقل مهارة الكلام هي الصوت عبر الاتصال المباشر بين المتكلم والمستمع. الكلام من المهارات الأساسية، الذي يسعى الطالب إلى إتقانه في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الآخرة، عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس.

تعليم اللغة العربية مهم خاصة بالجانب الشفهي، ومن هذا الجانب نرجو من مدرس اللغة العربية أن يجعل التعليم سهولا حتى يتمكن الطلاب من الكلام، لأن العربية لغة الاتصال، يفهمها ملايين الناس في العالم، ولا حجة لمن يهمل الجانب الشفهي، ويهتم بالجانب الكتابي، مدعيا أن اللغة العربية الفصيحة لا وجود لها، ولا احد يتكلمها.

فنجاح تعليم هذه اللغة يتوقف كثيرا على طرق تعليمها. وطريقة التعليم من العوامل المهمة والرئيسية التي لا بد على المدرس تحضيرها، والعوامل الأخرى التي لا تقل اهميتها هي كيف يكون المدرس يعطى الدوافع للطلاب. وكذلك استخدام الطريقة التعلمية واستعداد الطلاب وقدرتهم على فهم المواد الدراسية التي يلقيها المدرس.

فأما الطريقة أو إستراتيجيات تعليم اللغة العربية كاللغة الأجنبية التي قدّمها علماء اللغة هي متنوعة، منها: التعليم الاتصالي، التعليم السياقي او الطريقة القواعد والترجمة والطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفوية والطريقة الإنتقائية. (محمد على الخولي، ٢٠: ١٩٨٦). فالطريقة بمعنى كل ما تتضمنه عملية التدريس سواء كانت تدريس علوم أو رياضيات أو موسيق. (محمود كامل الناققة، ١٨: ١٩٧٧) وقال David N. Hyerle Students Successes with Thinking Maps: School-Based Research, Result, and Model for Achievement Using Visual Tolls في كتابه: ٢٠١٢ dan Larry Alper Indeks إلى اللغة الإندونيسية "خريطة التفكير": البحث بالأسس المدرسية، النتائج، والتصميم للإبحاج باستخدام أدوات البصرية" يقول أن

خريطة التفكير خريطة التفكير Thinking Maps هي أساس ثمانية الكون تستخدم عملية الإدراك أو الفكر أدمغتنا كل يوم: النوع، والتسلسل الهرمي التصنيف، الجزء إلى كله، السببية، مقارنة والمتناقضة، واصفا، والقياس، في خريطة بسيطة من الفكر هو ما الدماغ في شكل نمط. خريطة بسيط التفكير صريح وتعريف العملية المعرفية.

بعد أن تقوم الباحثة الملاحظة المباشرة في التاريخ ٣ من أكتوبر ٢٠١٥ أن التدريس في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الواحدة شربون لم ينجح نجاحا من ناحية تعليم اللغة العربية بالخصوص في مهارة الكلام، قرر المدرس في خطة التدريس أن أهداف التدريس يستطيع الطلاب أن يتكلموا اللغة العربية ولكن في الحقيقة هم لا يتكلمون اللغة العربية لأن يستخدم المدرس طريقة التدريس لا تناسب مع مهارة التي سيدرسه. يستخدم المدرس فيها الطريقة الخطابية في تنمية مهارة الكلام، ليس فيها الاتصال بين المدرس والطلاب، وليس هذه الطريقة لتنمية مهارة الكلام لأن الطلاب لا يتكلمون اللغة العربية كما قرر في أهداف مهارة الكلام ويشعرون الصعوبة و الملل.

إنّ المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الواحدة شربون لا تستخدم اللغة العربية كلغة الاتصال في عملية التعلم والتعليم، والتعليم فيها ما يصل إلى الغاية المقصودة كما صممه المنهج التعليمي لهذه المدرسة، وخاصة لنيل نتائج تعلم الطلاب في اللغة العربية الجيدة. من البيان السابق نرى أن الطريقة أهم شيء في تعليم اللغات، إن الطريقة

لاشك تلعب دورا هاما في تعليم اللغة الأجنبية. ومهارة الكلام هو أهم مهارة ليحصل الاتصال بعضهم بعضا.

وبناء على هذه الظاهرة، تريد الباحثة أن تبحث وتحلل هذه المشكلات تحت العنوان: تأثير استخدام طريقة خريطة التفكير "Thinking Maps" على ترقية مهارة الكلام (الدراسة التجريبية في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الواحدة شربون).

## ب. طريقة التعليم وطريقة خريطة التفكير

### ١. مفهوم طريقة التعليم

أنّ الطريقة هي "طريق". والطريقة هي مجموعة من الطرق المستخدمة لتحقيق أهداف تعليم المفرد (أوليّها، ١٥٩ : ٢٠١٢).

الطريقة لغة هي الكيفية أو الأسلوب (أحمد ورضان المنور، ١٩٩٧: ٨٤٩)

طريقة التعليم بمفهومها الواسع تعنى مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجى للطلاب من أجل أهداف تربوية معينة (رشدى، ٢١٤ : ١٩٨٧)

بناء على تلك الأرى أنّ طريقة التعليم هي كيفية من الكيفيات في إيصال المعلومات لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية. ويستطيع الطريقة الناجحة أن تعالج كثيرا من النواقص التي يمكن أن تكون في المنهج أو الكتاب والتلميذ.

## ٢. مفهوم خريطة التفكير

قال (Holzman & Hyerly, ٢٠٠٠ : ٢٥) خريطة التفكير هي أدوات تعلم بصرية، تتكون من ثمانية أشكال من الخرائط التخطيطية البصرية كأدوات يستخدمها المعلم و الطلاب للتدريس والتعلم، وقد صُممت هذه الخرائط لمساعدة الطلاب من مرحلة رياض الأطفال حتى الثانوية.

خريطة التفكير هي ثمانية قدرة التفكير التي تعرض وتطوير من خلال قدرة النفس. وخريطة التفكير تستعملها كاللغة التعليم التي تمر باختلاف الثقافي واللغة، وكذلك لترقية جودة تطوير الإحترافي ولتغير عملية التعليم في المدارس.

بناء على ذلك، كثير من الأفكار يبحث عن نظرى التعليم باستخدام الفكر وبينهم :

أ. النظرى التعليم عند فيجت piaget (سويونو وحاريننتو، ٨٣: ٢٠١١) عملية التفكير هي كعملية التدريجي، متدرج من وظيفة التفكير و من حال المادى إلى المجرد.

### الجدول ٢، ١

مرحلة تطوير تفكير فيجت piaget

المرحلة	العمر	القدرة العامة
Sensori Motor	٠-٢ سنة	يستطيع أن يفرق نفسه على بيئته

تطوير قدرة التفكير بشكل الرمزي	٧-٢ سنة	Pra Operasional
مفهوم عن إستقرار الفكر	١٢-٧ سنة	Operasional Konkret
القدرة على أن يرئي ظرف الحقيقي	١٢- سنة	Operasional Formal

ب. النظري للتعليم عند بورونور Bruner هو التعليم على البحث (Discovery Learnig) حيث يقسم الطلاب المادة الذي المناسبة بمراحل التفكير الطلاب. رأى Bruner على تنمية التفكير، ثلاث مراحل تنمية تفكير الطلاب عند Bruner هي:

### الجدول ٢,٢

ثلاث مراحل التعليم عند Bruner (سويونوو حارينطو، ٩٠ : ٢٠١١)

المرحلة	القدرة
Enaktif	تعلم الطلاب عن الدنيا من خلال إستجاب أو مبادرة على الموضوع
Ikonik	وقع التعليم من خلال أستخدام الأمثال والصور والنظري اللفظ
Simbolik	يستطيع الطلاب أن يصور قدرة التفكير في إصطلاح النبتة

من مراحل السابقة، أن النظري التعليم عند Bruner متعلقة بإستعلاء الإطقان التفكير باستخدام خريطة التفكير في التعليم. حيث يعرض الطلاب المعلومات إلى أمثال اللغة بشكل خريطة التفكير.

ج. شرح Ausubel عن نظرى التعليم، أن التعليم هو تعلم المعنوى (Learning Meaning). (سويونو وحاريننتو، ٢٠١١: ١٠٠) التعليم هو يجعل المعنى من خلال بعض شكل الذى يتعلق بالمتوازي بين اللغة الشارة والمقام. وينعوى عمليتان هو الإشتقبال والإختراع.

٣. أنواع خريطة التفكير.

يذكر (٢٥ : ٢٠٠٠, Holzman & Hyerly) أنه باستخدام الطلاب خرائط التفكير يمكن ترقية مهارات التفكير الأساسية لديهم، عبر تنظيم أفكارهم على الورق أو بواسطة الكمبيوتر، حيث يستطيعون بعد ذلك تحسين الفهم المسموع والكلام لديهم . وفيما يلي وصف لخرائط التفكير الثمانية، وعملية التفكير التي ترتبط بكل خريطة، واستخداماتها، وتصميمها.

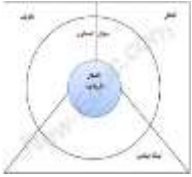

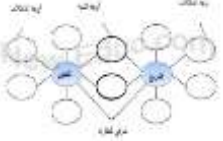
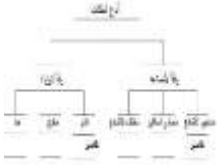

٤. فوائد خريطة التفكير

الجدول : ٢, ٤

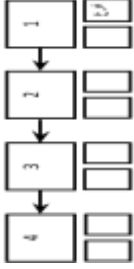


فوائد خريطة التفكير الخاصة

(منهج وزيرة تعليم الماليزي، ١٥ : ٢٠١٢)

الصورة	الفوائد
--------	---------

<p>يتم استخدام هذه الخريطة لتجد السياق، هذه الخرائط تسمح لنا لإنتاج المعلومات ذات الصلة (ذات الصلة) للموضوع. وغالبا ما تستخدم هذه الخرائط لتبادل الأفكار</p>	
<p>وتستخدم هذه الخريطة لوصف شخصية. وتستخدم هذه المدينة أيضا لتحديد الصفات (فن وثقافة)، والصفات الثقافية (علم الاجتماع)، والملكية (العلم) أو عنصر (الرياضيات).</p>	
<p>وتستخدم هذه الخرائط لمقارنة وعلى النقيض من أمرين، ويمكن أن تستخدم أيضا لتحديد الأولويات التي المعلومة الأكثر أهمية في المقارنة.</p>	
<p>وتستخدم هذه الخريطة للحصول على تصنيف الاستقرائي والاستنباطي تعلم لإنتاج المفهوم العام، أو الفكرة الرئيسية.</p>	
<p>وتستخدم هذه الخرائط لتحديد أجزاء من كل واحد، والعلاقة الجسدية للكائن لوصف الجزء كله والأقسام الفرعية وتستخدم الخرائط لتحديد القيود كيف المادية.</p>	



<p>وتستخدم هذه الخريطة لإظهار مراحل، وتسلسل، والجداول الزمنية، وسرعة أو الاتجاه. وركز هذا المنتدى أيضا على العلاقة بين مراحل ومراحل فرعية حدث</p>	
<p>تعيين وتحليل علاقة العلة والمعلول</p>	
<p>هذه الخريطة يوفر وسيلة بصرية لإنشاء وتفسير القياس وتستخدم هذه الخريطة لتطوير تحليل ومفهوم مجازي لهذا التعلم أعمق.</p>	

٥. خرائط التفكير في التعليم.

وتشير هولزمان (Holzman, 2004: 2-4) إلى أن خرائط التفكير لها دور هام في التعليم-سواء في الفصول الدراسية أو على مستوى المدرسة - يتمثل في أنها:

- أ. بسيطة و سهولة الاستخدام.
- ب. مفيدة لتوضيح الاختلافات
- ج. يمكن تدريسها في فترة ما قبل رياض الأطفال.
- د. يمكن استخدامها في أي محتوى دراسي أو أي مستوى تعليمي.
- هـ. يمكن استخدامها في عمليات التقييم.

- و. يتمكن منها الطلاب بمجرد تدريسها (أي أنها سهلة التعلم)
- ويمكن اعتبار خرائط التفكير رؤية أو ممارسة إبداعية في التدريس، فهي تساعد المعلم و الطلاب في:
- أ. توليد كم كبير من الأفكار من خلال (استمطار الأفكار) باستخدام خريطة التفكير.
- ب. المرونة في التفكير، من خلال استخدام أكثر من خريطة حسب الموقف.
- ج. تقييم الأفكار واختيار أنسبها من خلال السماح للطلاب بتجسيد تفكيره من خلال الخرائط.
- د. التمثيل المرئي لمهارات التفكير يساعد الطلاب على الاستمرار في التركيز ويشري التفكير لدى الطلاب العاديين و ذوي الاحتياجات الخاصة.
- هـ. تمثل أدوات فعالة تُسهل عملية التذكر؛ وبالتالي بقاء أثر التعلم لفترات طويلة.
- و. تُمكن الطلاب من التعبير عن أفكارهم باستخدام مصطلحات لفظية متنوعة
- ز. تُمكن الطلاب من التدريب على طرق أكثر فعالية في التفكير.
- ح. تُمكن المعلم من قياس و تقييم تفكير الطلاب
- ط. يُمكن تعليم خرائط التفكير مباشرة و تطبيقها من قبل الطلاب.
- ي. تسمح للطلاب برؤية ما يفكر فيه؛ وبالتالي تعكس ما تم تعلمه في عقولهم.

- ك. تسهل على المعلم التعرف على المعرفة القبيلة عن موضوع
- ل. تساعد في عرض المحتوى العلمي بشكل مرتب و منظم.
- م. تساعد الطلاب على جعل التعليم ذي معنى.
- ن. تُنمّي اتجاهات الطلاب نحو المحتوى العلمي.

ومن بيان السابق أن خريطة التفكير فوائد كثيرة، هي تجعل نمط واضح باستخدام نمط بسيط مثل خريطة التفكير هي الفهم على الطلاب أكثر سهولة ما يتم تعلمه وكيفية التفكير. ومن خلال توفير الأدوات التي تسمح الطلاب لإظهار ما يعرفونه وكيف الطلاب على التفكير في أنها يمكن أن تكون مفيدة للغاية لتقييم تعلم الطلاب في الفصول الدراسية.

## ج. مهارة الكلام

مهارة الكلام هي نوع من أنواع المهارات اللغوية في تعليم اللغة العربية. تعلّم مهارة الكلام في المدارس إندونيسيا كي يفهم الطلاب اللغة العربية وهم يستطيعون أن يتكلموا بها جيّداً.

### ١. مفهوم الكلام

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو المعنى القائم بالذات الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي كلام، وفي اصطلاح النحاة: الجملة المركبة المفيدة نحو: جاء الشتاء (المعجم الوسيط، ج ٢. ص ٨٠٦)

أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من حاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء (المعجم الوسيط، ج ١، ص ١٦٠)

الكلام هو النشاط اللغوي المهم في الحياة اليومية كان الإنسان به يحاول أن يعبر عن كل ماخطر بباله الافكار والشفوي. دون التعبير عن نفسه لايعرف الإنسان ما فكره وشعره. والكلام هو إحد المهارات اللغوية الاربعة الفعالية الانتجية وهي مهارة القراءة والاستماع والكتابة والكلام. والكلام هي تعتبر من أهمية المهارات بالنسبة الى اللغة الأجنبية وتعتبر من أهم المهارات اللغوية. لأن الكلام جزء عملي الذي يمارسه الطلاب. فالكلام جزء أساسي في منهج تعليم اللغة الأجنبية ويعتبر والقائمون على هذا الميدان من أهم اهداف تعليم اللغة الأجنبية ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي والطبقى في تعليم اللغة (محمود كامل النّاقة، ص. ١٥١)

كما ذكر فتحى على يونس (١٤٣ : ١٩٧٧) الكلام في نمو حياة الانسان وتقدمه الان في العالم الغربي وعن طريق الكلام يتصل الفرد بغيره من بنى جنسه، وينقل اليه انفعالاته ومشاعره وأفكاره.

٢. أهمية تدريس الكلام

من أهمية مهارة الكلام ما يلي :

أ. من المؤكد أن الكلام كوسيلة الإفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب.

ب. التدريب على الكلام يعود الإنسان على الطلاقة في التعبير عن أفكاره والقدرة على المبادأة ومواجهة الجماهير.

ج. الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة في حاجة ماسة إلى المناقشة، وإبداء الرأي، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث الذي يؤدي إلى التعبير الواضح عما في النفس.

د. الكلام ليس وسيلة لطمأنة الناس المتقلبين فقط، طمأنة أهليهم وذويهم.

هـ. الكلام مؤشر صادق - إلى حد ما - للحكم على المتكلم، ومعرفة مستواه الثقافي، وطبقته الاجتماعية، ومهنته، أو حرفته.

و. والكلام وسيلة الإقناع، والفهم بين المتكلم والمخاطب.

ز. والكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعاينيه، لأن تعبير الفرد عن نفسه علاج نفسي يخفف من حدة الأزمة التي يعاينها أو المواقف التي يتعرض لها.

ح. الكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، والطلاب والجاهل، والذكر والأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، والتعبير عن مطالبه الضرورية. (أحمد فؤاد،

٨٨-٨٧: ١٩٩٢)

٣. أهداف تدريس الكلام

أهداف تدريس الكلام إلى تحقيق أحمد رشدي طعيمة

(أحمد رشدي طعيمة، ١٦٢ : ١٩٩٨) ما يلي:

أ. تنمية القدرة على المبادئ في التحدث عند الدارسين ودون

انتظار مستمر لمن يبدوهم بذلك

ب. تنمية ثروتهم اللغوية

ج. تمكينهم من توظيف معرفتهم باللغة.

د. تنمية قدرة الدارسين على الابتكار والتصرف في المواقف

المختلفة واختيار أنسب الردود والتمييز بين البدائل الصالحة

فيها لكل موقف على حدة.

٤. عناصر الكلام

عملية الكلام ليست عملية بسيطة، بل تمثل مفهوماً متسعاً لا

يقبل في مفهومه عن عملية الاستماع (عبد المجيد سيد احمد منصور،

١٩٨٢ : ٢٤٣).

والحديث عبارة عن مزيج من العناصر التالية:

أ. التفكير كنشاط عقلي

ب. اللغة كصياغة الافكار والمشاعر في كلمات

ج. الصوت كعملية لحمل الافكار والكلمات عن طريق اصوات تنطق

ويسمعها الآخرون

د. الحدث أو الفعل كهيئة جسمية واستجابة واستماع إن الحديث في الواقع عبارة عن مهارة نقل المعتمدات والأحاسيس والاتجاهات والمعنى والأفكار والأحداث والمتحدث إلى الآخرين.

هـ. طبيعة عملية الكلام، إن عملية الكلام أو التحدث ليست حركة بسيطة تحدث فجأة، وإنما هي عملية معقدة و بالرغم من مظهرها الفجائي إلا أنها تتم في عدة خطوات. و هذه الخطوات كما يلي : (مدكور، ١٠٩:١٩٩٧)

#### أ) الاستشارة

قبل أن يتحدث المتحدث، لابد أن يستشار. والمثير إما أن يكون خارجياً، كأن يرد المتحدث على من أمامه، أو يجيب على سؤال طرحه مخاطبه، أو يشترك مع الآخرين في نقاش، أو حوار، أو ندوة وما إلى ذلك من المجالات المختلفة التي يرد فيها المتحدث على مثير خارجي. وقد يكون المثير أو الدافع للكلام داخلياً، كأن تلح على الفرد فكرة، ويريد أن يعبر عنها للآخرين أو كأن ينفعل الأديب أو الشاعر بفكرة فيعبر عنها للآخرين في صورة قصيدة ينشدها، أو خطبة يلقيها.

#### ب) التفكير

وبعد أن يستشار الإنسان كي يتكلم، أو يوجد لديه الدافع للكلام، يبدأ في التفكير فيما سيقول، فيجمع الأفكار ويرتبها. والمدرس الواعي هو الذي يعلم تلاميذه

ويدرهم على أن لا يتكلم أحدهم إلا إذا كان هناك داع قوي للكلام، وإذا كان لابد من الكلام، فليفكر جيدا قبل أن يتكلم، وليرتب أفكاره بصورة منطقية مقنعة قبل أن يبدأ، فالكلام من فنون الاتصال، إذا فقد عقلانيته ومنطقيته، فقد وظيفته.

### ج) الصياغة

وبعد أن يستثار الإنسان ويدفع إلى الكلام، ويفكر فيما سيقول، يبدأ في إنتقاء الرموز (أي الألفاظ والعبارات والتراكيب) المناسبة للمعاني التي يفكر فيها. والمهم هو أن المدرس الراشد هو الذي يعلم تلاميذه أن يفكروا ويتمعنوا قبل أن يتكلموا، وأن ينتقوا المناسب من الألفاظ للمعاني التي يريدون التعبير عنها وتوصيلها، ليس هذا فقط، وإنما المهم أن يعرفوا أن البلاغة في القول هي مراعاة مقتضي الحال، وأن لكل مقام مقال، ولكل حال مقتضاه. ثم لابد أيضا أن يختار المتكلم الألفاظ التي تتناسب مع نوعية المعاني التي يريد التعبير عنها وإبصالها للآخرين.

### د. النطق

ثم تأتي المرحلة الأخيرة، وهي مرحلة النطق، و النطق هو المظهر الخارجي لعملية الكلام، فالمستمع لا يرى من عملية الكلام إلا هذا المظهر الخارجي لها. ومن هنا يجب أن يكون النطق سليما وواضحا خاليا من الأخطاء.



تمرّ مهارة الحديث بعمليات ذهنية عضلية تتلاحق في سرعة فائقة قبل أن يصل صوت المتحدث إلى أذن السامع. وتبدأ بفكرة أو رأي أو إحساس يختار المتحدث التعبير عنه، ثم ينتقي من قواعد النحو والصرف ما يصلح لصياغة عبارة تعبر عن هذا المعنى، ثم يختار من بين مفردات اللغة أنسبها للتعبير عن ذلك، ثم يبحث في النظام الصوتي للغة عن مجموعة الأصوات التي ترمز إلى هذه المفردات ويترجمها إلى صوت المسموع، وأخيراً يحرك أعضاء الكلام لكي تخرج الأصوات التي تعبر عن آرائه وأفكاره. وينبغي ألا نتصور أن هذه العمليات تتابعية لا تبدأ واحدة قبل أن تنتهي الأخرى. فالواقع أنها متداخلة متشابكة تشبه مجموعة من الدوائر ذات المركز الواحد - لأن الفكرة التي يريد المتحدث أن يعبر عنها تؤثر على كلّ مرحلة من مراحل الحديث، كما أن اختيار القواعد اللغوية والألفاظ يتأثر بهذه الفكرة وبالموقف الذي يدور فيه الحديث وبنوعية السامع وسنّه وخبراته وبهدف المتحدث وحالته النفسية ومدى التأثير الذي يريد أن يحققه لدى السامع، كما أن الصوتيات التي يختارها تنتظم في تنعيم وتأكيد معيّنين يساعدان على تحقيق ذلك. ويبين الشكل التالي تبسيطا لهذه المراحل: (عبد المجيد العربي، ١٤٠:١٩٨١)

- أ. الفكرة في إطار موقف معيّن  
 ب. المعاني والنحو والصرف للتعبير عن الفكرة  
 ج. الألفاظ اللازمة  
 د. الصوتيات المناسبة

#### د. مناهج البحث

##### أ. طريقة البحث

طريقة البحث التي تستخدمها الباحثة هي طريقة تجريبية وهي بمدخل كمي البحث لتحليل تأثير استخدام طريقة " Thinking Maps" على ترقية مهارة الكلام (الدراسة التجريبية في الفصل السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الواحدة شربون). طريقة الدراسة للمواقف المتقبلة التي ضبط كل المتغيرات المزعجات ما عدى المتغير التي تهتم الباحثة بدراسة. (سوحرسيمي أريكونتو، ٥٨: ١٩٩١).



البيان:

المتغير (X) : تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة Thinking Maps

المتغير (Y) : تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام

← : تأثير الواقعي

من الصورة السابقة، تعرف الباحثة أنّ المتغير  $X$  يؤثر على

المتغير  $Y$

## هـ. النتائج

من تحليل البحث الذي تعمله الباحثة في الأبواب السابقة ينال الباحثة النتائج كما يلي:

١. قدرة الطلاب على مهارة الكلام بدون استخدام طريقة "Thinking Maps" على ترقية الكلام في فصل المراقبة بعد أن تهمّ الباحثة بنتيجة الاختبار القبلي بالمعدل (*Mean*) ٦٤,٦٢ والمتوسط (*Median*) ٧١,٠٠ ونتيجة السفلى (*Minimum*) ١٨ ونتيجة العليا (*Maximum*) ٩٤ ونتيجة الاختبار البعدي بالمعدل ٥٩,٤٧ والمتوسط (*Median*) ٧١,٠٠ ونتيجة السفلى ٣٥ ونتيجة العليا ٩٤. وهذا بمعنى أن ليس هناك ترقية كثيرة في نتيجة الإختبار.

٢. قدرة الطلاب على مهارة الكلام باستخدام طريقة خريطة التفكير "Thinking Maps" على ترقية الكلام في فصل التجربة بعد أن تهمّ الباحثة بنتيجة الاختبار القبلي بالمعدل (*Mean*) ٥٨,٢٢ والمتوسط (*Median*) ٥٦,٠٠ ونتيجة السفلى (*Minimum*) ١٨ ونتيجة العليا (*Maximum*) ٩٤. ونتيجة الاختبار البعدي بالمعدل ٥٩,٤٧ والمتوسط (*Median*) ٩٤,٠٠ ونتيجة السفلى ٨٨

ونتيجة العليا ١٠٠. وهذا بمعنى أن هناك ترقية كثيرة في نتيجة الإختبار.

هناك تأثير استخدام طريقة خريطة التفكير "Thinking Maps" على ترقية مهارة الكلام. وهذا بالنظر إلى نتيجة الإختبار القبلي لفصل التجربة على أن النتيجة السفلى (*Minimum*) ١٨ والنتيجة العليا (*Maximum*) ٩٤ بالمعدل (*Mean*) ٥٨,٢٢ والإختبار البعدي يحصل النتيجة السفلى (*Minimum*) ٨٨ والنتيجة العليا (*Maximum*) ١٠٠ بالمعدل (*Mean*) ٩٥,٣١. والدليل على ذلك أن النتيجة  $t = 6,873$  بدرجة الحرية  $(df) = 32 - 2 = 30$ , و  $\alpha = 0,05$  يحصل على نتيجة  $\text{Sig}(2. \text{tailed}) = 0,000 < 0,05$ . بناء على الحقائق السابقة فيكون  $H_0$  مردودا و  $H_a$  مقبولا. وهذا بمعنى أن هناك تأثير استخدام طريقة خريطة التفكير "Thinking Maps" على ترقية الكلام.

## المراجع

### أ. المراجع العربية

- احمد، محمد عبد القادر. ١٩٩٧. طرق تعليم اللغة العربية. القاهرة: دار المعارف
- أوريل بحر الدين. ٢٠١٠. تطوير منهج تعليم اللغة العربية. مالنج: UIN Malik Press
- حسن شحاتة، ١٩٩٦. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: دار المصرية.
- خولى، محمود على. ١٩٨٦. أساليب تدريس اللغة العربية. رياض: جامعة الإمام محمد ابن سعود.
- طعيمة، أحمد رشدى. ١٩٨٦. المرجع في اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مطابع مع أم القرى.
- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، ١٤٢٥ هـ. دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظرى). مؤسسة الوقف الإسلامى. مشروع العربية للجميع.
- عبد العليم إبراهيم، ١٩٦١. الموجه الفنى لمدرسى اللغة العربية في طرق التدريس. القاهرة: دار المعارف بمصر.
- محمود إسماعيل. تعليم اللغة العربية لغيرالناطقين بها (الجزء ٢). مكتبة التربية العربي لدول الخليج.
- محمود، أحمد السيد. ١٩٩٧. في طرائق تدريس اللغة العربية. دمشق: منشورات جامعة دمشق.

- معروف، محمود نايف. ١٩٨٥. خصائص العربية وطرائق تدريسها. بيروت: دار النفائس.
- منصور، عبد المجيد سيد أحمد. ١٤٠٢. علم اللغة التّفسى. عمادة الشؤون المكتبات: جامعة الملك السعود الرياض.
- الناقة، محمود كامل و رشدى أحمد طعيمة. ٢٠٠٣. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية العلوم والثقافة.
- يونس، فتحى على ومحمود كامل لناقة. ١٩٨٨. أساسيات تعليم اللغة العربية. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.

## ب. المراجع الإندونيسية

- Arikunto, Suharsimi. 2005. *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan*. Jakarta: Bumi Aksara.
- Arikunto, Suharsimi. 2006. *Prosedur Penelitian Suatu Pendidikan Praktek*. Jakarta: Rineka Cipta
- Kementerian Pelajaran Malaysia, 2012. *Program I-Think Membudayakan Kemahiran Berfikir*. Cetakan Pertama: Bahagian Pembangunan Kurikulum.
- Munawir, Ahmad Warsondan Muhammad Fauzi. 2007. *Kamus Al-Munawir Indonesia-Arab*. Surabaya: Pustaka Progresif
- N. Hyerly David dan Larry Alper. 2012. *Peta Pemikiran. Penelitian Berbasis Sekolah, Hasil, dan Model untuk Prestasi dengan Menggunakan Peralatan Visual*. Jakarta: PT. Indeks.
- Sugiono. 1999. *Statistik Pendidikan*. Jakarta: Rajawali Press.

Suyono & Hariyanto. 2011. *Belajar dan Pembelajaran*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.

## ج. المراجع الإنجليزية

Hyerle, D. 2004. *Thinking Maps as a Transformational Language for Learning*. Page 1.

Hyerle, D.& Yeager, C. 2007. *Thinking Maps: A Language for Learning*. US: Thinking Maps Incorporated.